عدل وزيادة فهي احدها الف التانيث اي لان في المونث بها فرعية في اللفظ
وهي لزوم الزيادة حتى كانها من اصول الاسم فانه لا يصح انفكاكه عنه
وفرعية في المعنى وهي دلالته على التانيث ولا شبهة انه فرع التذكير ذكره
الرضي كحمرا اصلها عند سيبويه حمرا بالقصر بوزن سكرى فلما قصدوا
المد زادوا قبلها الفا اخرى والجمع بينهما محال وحذف احدهما يناقض الغرض
المطلوب لانهم لو حذفوا الالف الاولى لفات المد ولو حذفوا الثانية لفاتت
الدلالة على التانيث وقلب الاولى ايضا مخل بالمد المطلوب فلم يبق
الا قلب الثانية همزة اه تصريح وقد عرفوا الف التانيث الممدودة بانها
الف قبلها الف فتنقلب هي همزة واطلاق المد عليها اما باعتبار ما كان
او باعتبار مجاورتها الممدودة تامل الجمع المتناهي اي الذي بلغ النهاية لبه
في الجمع فلا يجمع مرة اخرى وفيه فرعية اللفظ بخروجه عن صيغ الاحاد
العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق المنع من الصرف
فالف التانيث كالف مبتدا خبره جملة منع ومطلقا حال من
فاعل منع العائد الى المبتدا وصرف مضاف الى الذي وجملة حواه صلة مفعول لجـ
الذي والعائد من الصلة الى الموصول فاعل حواه المستتر فيه والهاء في
حواه عائد الى الف التانيث كيفما وقع كيفما اسم شرط ووقع فعل
الشرط وفاعله ضمير عائد الى الف التانيث وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه اي كيفما وقع الف التانيث منع الصرف كزكريا بالمد علم
على نبي ويجوز فيه القصر وبهما قرئ في السبع وزائدا معطوف على الضمير
في منع وجاز لوجود الفصل بالمفعول او مبتدا خبره محذوف لدلالة ما تقدم
عليه وفعلان مضاف اليه مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف لكونه علما
على الوزن ولزيادة الالف والنون وفي وصف متعلق بزائد وجملة سلم
نعت لوصف وقوله من ان يرى متعلق بسلم وان بفتح الهمزة ويرى مبني
للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول مستتر فيه يعود الى وصف وجملة
ختم في موضع المفعول الثاني ليرى بناء على انها قلبية او في موضع الحال
من ضمير يرى بناء على انها بصرية واتيان الماضي حالا وهو حال من قد
جايز سلم من ان اشترط فيه العمدة وشرحها شرطا ثانيا وهو اصالة

في مح

الوصفية

الوصفية احترازا بما عرضت فيه الوصفية كقولك مررت برجل صفوان قلبه
اي قاس فكان الاولى ان يذكره هنا كما في النكت وقد يجاب بان قوله والعنى
عارض الوصفية راجع لقوله وزائدا فعلان الخ ايضا فيفيد هذا الشرط
ولا ينافي رجوعه الى هذا ما فرعه بقوله فالادهم القيد الخ لان تفريع بعض
الامثلة والاوزان الخاصة لا يقتضي التخصيص افاده سم يمتنع
للصفة وزيادة الالف والنون اي لتحقق الفرعيتين فيه اما فرعية المعنى فلان
فيه الوصفية وهي فرع عن الجمود لان الصفة تحتاج الى موصوف ينسب
دتين معناها اليه والجامد لا يحتاج الى ذلك واما فرعية اللفظ فلان صير الزيا
المضارعتين لالفي التانيث في نحو حمرا اي انهما في بناء يخص المذكر كما ان الفي
حمرا في بناء يخص المونث لانك لا تقول للمونثة سكرانة اي عند غير بناي
بني اسد اما عندهم فباب سكران مصروف كما قال في الكافية وباب سكران
وباب سكران لدى بني اسد مصروف اذ بالتا عندهم اطرد والمونثة
على فعلانة وقد جمع المص ما جا على فعلان ومونثه فعلانة فقال
اجز فعلى لفعلانا اذا استثنيت حبلانا ودخنانا وسخنانا وسيفانا
وصحيانا وصوجانا وعلانا وقشوانا ومصانا وموتانا وندمانا واتبعهن
نصرانا وزاد بعضهم لفظتين فقال وزد فيهن خمصانا على لغة واليانا
فالحبلانا الكبير البطن والدخنان اليوم المظلم والسخنانا اليوم الحار
والسيفان الرجل الطويل والصحيانا اليوم الذي لا غيم فيه والصوجان
قبن البعير اليابس الظهر والعلان الكثير النسيان والقشوان الرقيق السا
والمصان اللئيم والموتان البليد والندمان المنادم والنصران واحد النصارى
وخمصان بفتح الخا المعجمة في لغة خمصان بضمها والاليان كبير الالية
ووصف مبتدا خبره محذوف او معطوف على زائد على وزان ما مر قبله
واصلي بنقل الحركة واسقاط الهمزة نعت الوصف ووزنا معطوف على وصف
مضاف لقوله افعلا وهو مجرور بالفتحة للعلمية ووزن الفعل ممنوع
بالنصب حال من افعلا اي حال كونه ممنوع تانيث قاله سم ويجوز جعله
حالا من وزن ولا مانع من وصف الوزن نفسه بالتذكير والتانيث واعلم
انه قد دخل في كلام المص ما لا مونث له كاكمر للعظيم الكمرة وما مونثه فعلا

Copyright King Saud University